

قاعدة: (لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان) دراسة تأصيلية

وتطبيقية على أحكام الجزية

إعداد الباحث:

مصعب بن يوسف

**M0920237M01**

رسالة الماجستير في الشريعة

كلية الشريعة والقانون - جامعة الإسكندرية

ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

2013م / 1434هـ

## ملخص البحث

هذه الأطروحة تبحث عن قاعدة: (لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان) دراسة تأصيلية،

وتطبيقية على أحكام الجزية.

وتطبيق القاعدة على أحكام الجزية يكون على أساسين:

أ- إن الجزية بمثابة الظني من وجهين: الوجه الأول: أنها من الجمل الذي يفتقر إلى البيان.

والثاني: أنها من العموم الذي يعمل فيما اشتمل عليه من قليل وكثير ما لم يخصه دليل.

ب- اختلاف الفقهاء في تعليل المسائل الفرعية في الجزية، مما يدخل في قاعدة: (الحكم

يدور مع علته وسببه وجوداً وعدماً)، ومن ثم يكون أحد معمولات قاعدة: (لا ينكر تغير

الأحكام بتغير الأزمان).

وسوف أطبق قاعدة: (لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان) على بعض مسائل الجزية،

كمسقطاتها، ومقدارها، وموقف سيدنا عمر بن الخطاب من أخذها من بني تغلب، وحكم

أخذها في العصر الحاضر، والله تعالى أعلم.

## ABSTRAK

Judul Tesis ini bermaksud: KAEDAH (PERUBAHAN HUKUM MENGIKUT PERUBAHAN ZAMAN), KAJIAN ASAL SUMBER KAEDAH DAN PERLAKSANAANNYA KE ATAS HUKUM-HAKAM JIZYAH.

Dua asas yang utama sebab berlakunya pelaksanaan kaedah ini ke atas jizyah (cukai):

1- Perkataan “jizyah” itu masih lagi berada di dalam konteks dalil yang zhon (sangkaan) jika dilihat dari dua sudut. Pertama: Perkataan “jizyah” itu adalah satu perkataan yang mempunyai banyak pengertiannya, yang mana memerlukan keterangan dan perincian. Kedua: Ianya umum dan boleh membawa maksud jumlah yang sedikit atau banyak selagimana tidak ada dalil yang mengkhususkannya.

2- Ahli fuqaha’ berselisih pendapat pada menentukan ‘illah (sebab) dalam permasalahan jizyah, ianya berkait rapat dengan kaedah: (SESUATU HUKUM DITENTUKAN BERGANTUNG KEPADA ‘ILLAH DAN SEBABNYA), sehubungan itu ianya menjadi salah satu kesan kaedah: (PERUBAHAN HUKUM MENGIKUT PERUBAHAN ZAMAN).

Konklusinya, di dalam disertasi ini saya akan membahaskan pelaksanaan kaedah :(PERUBAHAN HUKUM MENGIKUT PERUBAHAN ZAMAN) pada permasalahan jizyah. Contohnya, seperti permasalahan yang menggugurkan jizyah, permasalahan kadarnya, pendirian Sayyidina ‘Umar bin al-Khattab pada pengambilan jizyah dari Bani Taghlib, dan hukum pengambilannya pada era globalisasi ini. Wallahua’lam.

## المحتويات

أ	ملخص البحث .....
ب	<b>ABSTRAK</b> .....
ج	الإقرار .....
د	الإهداء .....
هـ	الشكر والتقدير .....
و	فهرس المحتويات .....
1	مقدمة .....
3	تمهيد: .....
4	سبب اختيار الموضوع وأهميته .....
4	الأهداف .....
6	مشكلة البحث .....
7	أسئلة البحث .....
7	حدود البحث .....
7	الدراسات السابقة .....

9	..... المنهج
11	..... خطة البحث
12	..... مدخل الدراسة: معنى القواعد الفقهية وحجيتها ونشأتها
12	..... المبحث الأول: معنى القواعد الفقهية
19	..... المبحث الثاني: الفرق بين القواعد الفقهية وغيرها من القواعد
24	..... المبحث الثالث: أهمية القواعد الفقهية وحجيتها
24	..... أولاً: أهمية القواعد الفقهية
25	..... ثانياً: حجية القواعد الفقهية
29	..... المبحث الرابع: نشأة القواعد الفقهية وأهم الكتب المصنفة فيها
29	..... أولاً: نشأة القواعد الفقهية
35	..... ثانياً: أشهر الكتب المصنفة في علم قواعد الفقه
	الباب الأول: الدراسة التأصيلية لقاعدة:
37	..... (لا ينكر تغير الأحكام بتغير الزمان)
	الفصل الأول: معنى قاعدة: (لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان)
38	..... ومفهومها ودليلها
38	..... المبحث الأول: معنى قاعدة: لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان ....

38	..... أولاً: المراد بـ "لا النافية" و"الإنكار" في عبارة القاعدة
40	..... ثانياً: المراد بـ "التغير" لغة واصطلاحاً
42	..... ثالثاً: المراد بـ "الأحكام"
44	..... رابعاً: المراد بـ "الأزمان" وصلتها بالأماكن والأحوال
47	..... المبحث الثاني: مفهوم القاعدة
53	..... المبحث الثالث: دليل القاعدة
53	..... أولاً: الكتاب
55	..... ثانياً: السنة
57	..... ثالثاً: آثار السلف
59	..... الفصل الثاني: الأحكام الثابتة والمتغيرة
61	..... المبحث الأول: الأحكام الثابتة
69	..... المبحث الثاني: الأحكام المتغيرة
74	..... الفصل الثالث: العرف وعلاقته بالقاعدة
74	..... المبحث الأول: تعريف العرف وأقسامه
77	..... المبحث الثاني: علاقته بالقاعدة
80	..... الفصل الرابع: العلة وعلاقتها بالقاعدة

81	المبحث الأول: تعريف العلة .....
85	المبحث الثاني: علاقتها بقاعدة: تغير الأحكام بتغير الأزمان .....
89	الفصل الخامس: المصلحة المرسله وعلاقتها بالقاعدة .....
89	المبحث الأول: تعريف المصلحة المرسله وحجيتها .....
93	المبحث الثاني: علاقتها بقاعدة: تغير الأحكام بتغير الأزمان .....
	الباب الثاني: التطبيقات الفقهية لقاعدة: (لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان)
102	على أحكام الجزية .....
104	الفصل الأول: مفهوم أهل الذمة .....
104	المبحث الأول: تعريف الذمة .....
106	المبحث الثاني: الكفار الذين تعقد لهم الذمة .....
106	أولاً: تحرير محل النزاع .....
107	ثانياً: اختلاف الفقهاء في المسألة .....
111	ثالثاً: الترجيح .....
114	الفصل الثاني: الجزية تعريفها ومشروعيتها .....
114	المبحث الأول: تعريف الجزية .....
117	المبحث الثاني: مشروعية الجزية .....

122	..... الفصل الثالث: أحكام الجزية
126	..... المبحث الأول: العلة في وضع الجزية ووجوبها
130	..... أدلة المذهب الأول: وهي للعقوبة
131	..... أدلة المذهب الثاني: وهي لعصمة الدم والمساكنة
133	..... الترجيح
135	..... الفصل الرابع: التطبيقات الفقهية على القاعدة في بعض مسائل الجزية ....
135	..... المبحث الأول: مسقطات الجزية
136	..... المطلب الأول: الإسلام
138	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
139	..... المطلب الثاني: الموت
140	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
141	..... المطلب الثالث: اجتماع جزية سنتين فأكثر
142	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
143	..... المطلب الرابع: حصول بعض الأعذار
143	..... المسألة الأولى: العسرة
145	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة



146	..... المسألة الثانية: الجنون
148	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
148	..... المسألة الثالثة: العمى والزمانة والشيخوخة
150	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
150	..... المطلب الخامس: الترهيب والانعزال عن الناس
152	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
153	..... المطلب السادس: عدم حماية أهل الذمة
156	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
157	..... المطلب السابع: اشتراك الذميين في القتال مع المسلمين
162	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
164	..... المبحث الثاني: مقدار دفع الجزية
167	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
..... المبحث الثالث: موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من	
171	..... أخذ الجزية من بني تغلب
176	..... أثر تطبيق القاعدة على المسألة
179	..... المبحث الرابع: حكم أخذ الجزية من أهل الذمة في العصر الحاضر ....

179	..... أولاً: تحرير محل النزاع
180	..... ثانياً: اختلاف العلماء المعاصرين في المسألة
180	..... الرأي الأول
183	..... الرأي الثاني
185	..... الرأي الثالث
189	..... ثالثاً: الترجيح
192	..... رابعاً: الشبهات والرد عليها
192	..... الشبهة الأولى والرد عليها
196	..... الشبهة الثانية والرد عليها
198	..... الشبهة الثالثة والرد عليها
202	..... خامساً: أثر تطبيق القاعدة على المسألة
204	..... خاتمة البحث
210	..... المراجع والمصادر
223	..... الفهارس
224	..... فهرس الآيات القرآنية
226	..... فهرس الأحاديث النبوية

228 ..... فهرس الآثار

229 ..... فهرس الأعلام